

معرفة القراء الكبار للذهبي-المجلس ٨٧

عبدالعزیز السدحان

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين. امين امين اليوم هو اليوم الثامن من شهر صفر العام السادس والاربعين. بعد الاربعة مئة والالف قال المؤلف الامام الذهبي رحمه الله - [00:00:00](#) في كتابه معرفة القراء الكبار بترجمة عبد الله ابن يزيد ابو عبد الرحمن المقرئ شيخ البخاري الامام القرشي العدوي مولا هم عراقي نزل مكة لقن الناس كتاب الله تعالى احدى وسبعين سنة - [00:00:22](#) لم يذكره ابو عمرو الداني في طبقاته ولا علمت على من قرأ ولعله قرأ على نافع ولا وعلى حمده وقد حدث عن ابن عون وابي حنيفة وكهث ابن الحسن وحيوه ابن شريح المصري - [00:00:48](#) وشعبة والمسعودي وسعيد ابن ابي ايوب وعدة روى عنه احمد بن حنبل واحمد بن الفرات وابو الزنبايع روح ابن الفرج بشر ابن موسى وعباس الدوري وخلق كثير وهو من ائمة الحديث - [00:01:14](#) وثقه وثقه النسائي وغيره مات بمكة ثلاثة عشر ومائتين انتهى. انتهى ترجمة. هذا الامام العظيم جمع بين علم كتابه وعلم السنة الحديث وكما سمعنا انه اقرع الناس احدى وسبعين سنة - [00:01:38](#) نعم الله العظيم خيركم من تعلم القرآن وعلمه يعلم الناس القرآن الكريم احدى وسبعين وهو بر ائمة الحديث ومن شيوخ البخاري وتقدم في مجلس سابق مصطلح العبادة الصحابة والعبادة عن ابن لهيئة - [00:02:06](#) مع بدرة الصحابة عبد الله بن عباس عبد الله ابن عمر عبد الله بن عمرو عبد الله بن الزبير بعضهم رضي الله تعالى وبعضهم اخرجه وقال هو كبير متقدم عليه - [00:02:39](#) الاسلام والعبادة في من الحديث هم عبد الله ابن يزيد المقرئ هذا الذي قرأ الدكتور طارق ترجمته وعبد الله بن مسلمة اوقع نبي واظن الثالث عبد الله بن المبارك الله اليك - [00:03:02](#) عليكم السلام ورحمة الله نعم يا شيخ اذا كان يقرأ الناس احدى وسبعين سنة فكم عاش قد يكون اقوام وعمره في العشرين والثلاثين مئة سنة يا شيخ عبد الرحمن - [00:03:25](#) هذا مألوف اعتبر والطبري عاش فيها السنة وقد يكون ايضا اقل مئة سنة لكن بعض الناس يفتح عليه في صفري عبد الرحمن بن عوف كما في البخاري في كتاب الحدود اخذناه مر علينا في - [00:03:45](#) اعتقد انه قراءة دور النهاية ابن عوف ابن عباس مرحبا السي عمر احد احفاده او اولاده سبعين يجعل عمره يعني تسعين سنة يقرأ الناس وعمره العشرين معروف قال رحمه الله - [00:04:11](#) وفي هذه الطبقة جماعة كثيرة من المقرئين ليسوا في الاشتهار كمن ذكرت ولا اتصلت بنا طرقهم وانما العناية بمن تصدى للرواية يعني هناك اخرون لكن يتميز بعض الناس بخصائص بعض الناس يعني سبحان الله العظيم - [00:04:53](#) يفتح الله عليه يرزق من العلوم في مختبر عمره تذكروا ان بعض الناس من طول عمري روى عنه الاحفاد والابناء والاباء الطبقة السادسة وعددهم سبعون اماما ابو عبيد القاسم ابن سلام الرومي الانصاري. مولا هم البغدادي - [00:05:26](#) هذا الرجل سبحان الله يا اخوان من ائمة العلم الفحول وكان له قدم صدق الاعتقاد تصنيف واظني اظن اني قرأت ان الامام احمد وقال قل يا علما او كما قال رحمه الله - [00:06:05](#) كان كانت اللام عبدا روميا لرجل من اهل هرات ذهب يوما وولده القاسم مع ابن مع ابن سيده الى المكتب فقال للمعلم علمي القاسم

فانها عندي شدة على الياء نهايتها تاء مربوطة - 00:06:36

انها بس فيها فانها كيسة. لا هو كيس يعني نبيه نعم يا شيخ السلام عليكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياك الله اه شيخنا

عندي بالهامش اه الدكتور طيار قلاج. نقل من تاريخ الاسلام - 00:07:14

علمي القاسم فانها كيسة بضمير المؤنث. وهذه لهجة الاعاجم لان اه سلام كان روميا كما ورد في النص ممكن تعيدي يا عبد الرحمن

مرة ثانية اه قال علمني فانها كيسة - 00:07:46

آآ انتهى من تاريخ الاسلام قال بضمير المؤنث وهذه لهجة الاعاجم. لان كان روميا كما ورد لا لا مش عن الاصطلاح لا مشاحن. نعم يا

شيخ فصار من القاسم ما طار - 00:08:09

صنف التصانيف وبرز في العلم الف في القرآن والحروف وفي الفقه والحديث واللغة والشعر قال ابو عمرو الداني اخذ القراءة عرطا

وسماعا عن الكتائب وعن شجاع البلخي وعن اسماعيل ابن جعفر - 00:08:32

وعن حجاج ابن محمد وعن ابي مزهر الغثاني وسمع من شريك القاضي واسماعيل ابن جعفر ابو هشيم واسماعيل ابن عياش عبد الله

بن المبارك وجريير ابن عبد الحميد ابو عباد ابن عباد المهلي - 00:08:53

وسفيان ابن عيينة وابي بكر ابن عياش وابن علي ويحيى ابن سعيد وابن مهدي وخلق الى ان نزل الى هشام ابن عمار ونحوه قال

الداني هو امام اهل دهره في جميع العلوم - 00:09:14

مأمون صاحب السنة روى عنه القراءات وراقه احمد بن ابراهيم وراق خلف بن هشام واحمد بن يوسف التغلبي بو علي ابن عبد العزيز

البغوي ونصر ابن داود وثابت ابن ابي ثابت قلت - 00:09:36

وله قراءة منقولة في كتاب المنتهى لابي الفضل الخزاغي وممن حج وممن حدث عنه ابو محمد الدارمي وابو بكر ابن ابي الدنيا

وعباس الدوري والحارث ابن ابي اسامة واحمد ابن يحيى - 00:09:58

البلاذوري ومحمد بن ابن يحيى المروزي واخرون ولي قضاء طرطوس ايام ثابت ابن نصر الخزاغي فلم يزل معه ومع ولده يعلمهم

ويقفهم وكان يجتهد ولا يقلد احدا ويعد في طبقة الشافعي واحمد بن حنبل واسحاق بن راهوية - 00:10:21

فكان هو اعلمهم بلغات العرب قال احمد بن سلمة سمعت اسحاق بن راهوية يقول الحق يحبه الله تعالى ابو عبيد افقه مني واعلم

وقال الحسن ابن سفيان سمعت ابن راهوية يقول - 00:10:50

نحن نحتاج الى ابي عبيد وابو عبيد لا يحتاج اليانا من يبغي المستلمة هو الحسن بن سفيان سمعت ابن راهوية ايوا يقول نحن نحتاج

الى ابي عبيد سمو الحسن الراوية - 00:11:12

احسن الله اليك ينقل وقال الحسن بن سفيان سمعت ابن راهوية يقول نعم نحن نحتاج الى ابي عبيد وابو عبيد لا يحتاج اليانا الله

اكبر وهذا دليل على عظيم شأنه اذكر ان الامام احمد ثم تقدم - 00:11:33

العبارة السابقة انه قال عنه جبل ملئ علما نعم يا شيخ الله اليك عباس الدوري سمعت احمد بن حنبل يقول ابو عبيد ممن يزداد عندنا

كل يوم خيرا الله وقال ابو قدامة سمعت احمد بن حنبل يقول ابو عبيد استاذ - 00:11:52

يعني هذا دليل على عظيم لان هذا الثناء دقيق في عبارات ومدحه هذا يعتبر من يعني يعني ليس من عدده الملح الدائم يدل على ان

هذا الرجل امام عبيدة له قدم صدق رحمه الله. نعم يا شيخ - 00:12:20

وسئل يحيى ابن معين عنه فقال مثلي يسأل عن ابي عبيد ابو عبيد يسأل عن الناس انظر الاول قال ويحتاج نحتاج ولا يحتاج لينا

وهنا قال ابن معين يسأل عنا - 00:12:43

والامام احمد كما سمعنا يسمى استاذ نعم يا شيخ قالت دار قالت دار قطني. ابو عبيد ثقة امام جبل وسلام ابوه رومي ما ضره ونفهمه

انه رومي او فارس ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما - 00:13:05

ويضع به اخا الخدوم في المقدمة قال كلاما ان اكثر ائمة العرب الشريعة ليسوا من العرب معنا عبد الكريم اه عبد الكريم ولد المعنى

اللي يتأكد يا شيخ غير موجود احسن الله اليك - 00:13:31

اي نعم موجود الشيخ رياض يا شيخ رياض نعم شيخنا السلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام. في المقولة هذي نخودوه في

المقدمة ان اكثر علماء الشريعة ليسوا عربا اذكر انه خرج كتاب - 00:14:03

او بحث يرد على هذه المقولة واظن جرى كلام فيها في الدرس قديما لعلك يا شيخ رياض ملخص يعني المسألة ممن ايد وبخاصة

الكتاب اللي رد عن ونرد عليها عالقل العناصر الرئيسة - 00:14:26

تم انا ادري انا ادري شكلها ليتك ان كانت الاخ ماجد غير موجود ان استطعت انك الليلة ابشر ابشر تبارك الله حياك الله الامور هذي

ينبغي ان يكون البحث فيها بتجرد - 00:14:59

وان لا يكون فيها نوع من اول حظ النفس واذكر انه سبق ذكر ان شيخ الاسلام ابن تيمية في كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لما اتكلم

عن المفاضلة باجهزة العرب العجم كأنه اشار - 00:15:24

بعض المشايخ الخضراء الى ان اشار الى كلمة يعني مفادها وهذا مبحث في حظ النفس الا دعوا الى غيره وكذا. وهذا من الورع

والديانة كم باقي من الوقت؟ كم باقي موقف - 00:15:44

ما تحب يا شيخ تبي نفق؟ كم الساعة؟ التاسعة والثامن عشر دقيقة باقي موقف بعيد الموقف والله الترجمة باقي لها قرابة يعني

وجهان صفحة واحدة ورقة واحدة يعني ورقة. ورقتين يعني - 00:16:04

اقرا اقرا احسن الله اليك وقال وقال ابو سعيد ابن يونس ابو عبيد مروزي سكن بغداد قال الحاكم ابو عبد الله الامام المقبول عند

الكل ابو عبيد قال ابراهيم عن الامام هذي قبيلة هذي الامام المقبول عند الكل. لاحظوا يا اخواني ما شاء الله تبارك الله - 00:16:29

من اثنى عليه الامام احمد وهنا قال الامام المقبول عند الكل هذي عبارة جميلة هذي قال الحاكم ابو عبد الله الامام المقبول عند

الكل ابو عبيد قال ابراهيم الحربي ما مثلت ابا عبيد الا بجبل - 00:16:57

نفخ فيه الروح جميلة هذي جبل نفخ فيه الروح لعظيم شأنه ومنزلته رحمه الله نعم يا شيخ واجل واجل كتبه غريب المصنف. قلت

وله من الكتب تأليف في القراءات لم يصنف احد قبله مثله - 00:17:32

الله وقال ابن الانباري كان ابو عبيد يقسم الليل فيصلي ثلثه وينام ثلثه ويصنف ثلثه عباس الدوري سمعت ابا عبيد يقول عاشرت

الناس وكلمت اهل الكلام كما رأيت قوما اوسخ وسخا ولا اضعف حجة من الرافضة - 00:17:57

ولا احمق ولا احمق منهم الله اكبر من اللي قاله؟ امام خبير بصير بهذا الشعر نعم قال الامير عبد الله بن طاهر الناس اربعة ابن عباس

في زمانه والشعبي في زمانه - 00:18:30

والقاسم ابن معن المسعودي في زمانه وابو عبيد في زمانه الله اكبر الله اكبر على عظيم فعل هؤلاء الله لكن لكن ابا عبيد هذا عجيب

وكما الحاكم الامام المقبول عند الكل الله اكبر الله اكبر - 00:18:52

الله يجعلنا واياكم من قال الله فيما القيت عليك محبة مني نعم يا شيخ قلت مناقب هذا الامام غزيرة اسحاق ابن ابراهيم المنجنيقي

حدثنا القاسم بن محمد المؤدب عن محمد ابن ابي بشر - 00:19:15

قال اتيت احمد ابن ابن حنبل في مسألة فقال انت ابا عبيد فان له بيانا لا تسمعه من غيره فاتيته فشافني جوابه واخبرته بقول احمد

بن حنبل فقال يا ابن اخي - 00:19:40

ذاك رجل رجل من عمال الله الله. وانه لكما قيل يزينك اما غاب عنك وان دنى رأيت له زينا يسرك مقبلا يعلم هذا اي هذا الخلق ما شد

عنهم من الادب المعهود كهفا ومعقلا. ويخشن في ذات الاله اذا رأى - 00:20:00

مضيم لاهل الحق لا يثأم البلاء واخوانه الادناون كل موفق بصير بامر الله يسمو الى العلا هذا الشاعر يعني من كلام اه اللي هو ابو

عبيد بس ما ادري عاد هو من منقولة من منقولة - 00:20:27

قال وانه لكما قيل اعيد الان اللي هو ابو عبيد يا شيخ اي نعم نعم صحح ابو عبيد يمدح حليلة احمد محمد. اي نعم الله اكبر الله

اكبر والامام احمد - 00:20:54

يقول نعم يا شيخ قال الخطيب مولد ابي عبيد بهراه وكان من العلماء بالقراءات ونحو الكوفيين والحديث والفقه صنف في كل فن

فاكثر وكان مؤدبا لال هرسة وصار في ناحية عبدالله بن طاهر - 00:21:13

وكان زادين وستر اخذ اللغة عن ابي زيد وابي عبيدة والاصمعي ويحيى اليزيدي والكتائي والفراء روى الناس من كتبه المصنفة بضعة وعشرين كتابا الله ذكر الخطيب ان الفسطاطي حكى وقال كان ابو عبيد مع ابن طاهر - 00:21:37

فوجه ابو دلف يستهديه من ابي طاهر. مدة شهرين فانفذه اليه فاقام شهرين. فلما اراد الانصراف اعطاه ابو دلف ثلاثين الف درهم فلم يقبلها وقال انا في جنبه رجل لا يحوجني الى صلة غيره - 00:22:04

ولا اخذ ولا اخذ ما فيه على نقص فلما قدم على ابن طاهر وصله بثلاثين الف دينار فقال ايها الامير قد قبلت قد قبلتها ولكن قد اغنيتني بمعروفك وقد رأيت ان اشتري بها - 00:22:28

ليلا وسلاحا للثغر ففعل انتهى يمكن ربع وجه شيخ نعم الطبراني حدثنا عبد الله بن احمد قال اردت غريب الحديث لابي عبيد على ابي فاستحسنه وقال نستفيد ان عبد الله بن احمد شيخ الطبراني. نعم - 00:22:48

الطبراني حدثنا عبد الله بن احمد قال عرضت غريب الحديث لابي عبيد على ابي فاستحسنه وقال جزاه الله تعالى خيرا قال ابو عبيد رحلت الى البصرة لاسمع من حماد بن زيد - 00:23:16

فاذا به قد مات فقال لي ابن مهدي مهما سبقت به فلا سبقت بتقوى الله تعالى قلت سطل احسن لك. قلت لم يتصدى ابو عبيد للاقراء لانه كان لا يتفرغ من التصنيف والقضاء وغير ذلك - 00:23:40

توفي بمكة في سنة اربعة وعشرين ومائتين محكمة الحاكم مؤثرة مقبول عند الكل واعتذار لطيف الذهبي ان ما تفرغ للاقراء مع انهم لانه كان مشغول بالتصنيف رحم الله ابا عبيد ورحم الله ائمة المسلمين - 00:24:05

شكر الله لكم جميعا احد نعم يا شتان شيخنا تفضل يا ابو عبد الرحمن آآ في تهذيب التهذيب لابن نعم. والله في ترجمة عبد الله بن يزيد المقرئ قال وقال محمد بن عاصم الاصبهاني سمعت المقرئ يقول انا ما بين التسعين الى المئة وقرأت القرآن بالبصرة - 00:24:32

سنة وثلاثين سنة وها هنا بمكة خمسا وثلاثين سنة عجيب والله عبد الله بن مسعود تعيد لنا ثمرة ثانية وقال قال محمد بن عاصم الاصبهاني سمعت المقرئ يقول انا ما بين التسعين الى المئة وقرأت القرآن - 00:24:58

بالبصرة ستا وثلاثين سنة. وها هنا بمكة خمسا وثلاثين سنة الله اكبر رحمة الله على الجميع. وهنيئا له والله نسأل ان يجمعنا به في جنات النعيم طيب نقف عند الحداد يا اخوان وفق الله الجميع لكل خير. احد عنده اضافة وزيادة وايضاح - 00:25:26

شيخنا ان اذنتم نعم تفضل اه احنا مرة مرة ابو عبد الرحمن اه اه السلمي وهو يعني وعند البخاري يعني اه هو راوي خيركم من تعلم القرآن واعلمه. قال البخاري وقرأ ابو عبد الرحمن في امرة عثمان حتى كان الحجاج - 00:25:52

قال وذلك الذي اقعدني مقعدي هذا. اه ابن حجر الحافظ رحمه الله في فتح الباري قال قلت بين اول خلافة عثمان واخر ولاية الحجاج اثنتان وسبعون سنة الا ثلاثة اشهر - 00:26:13

وبين اخر خلافة عثمان واول ولاية الحجاج العراق ثمان وثلاثون سنة. ولم اقف على تعيين ابتداء اقراء ابي عبد الرحمن واخره فالله اعلم بمقدار ذلك يعني ممكن يكون من نعم تفضل كمل - 00:26:27

اه وفي سير اعلام النبلاء الذهبي في ترجمة ابو عبد الرحمن قال كان يقرئ الناس في المسجد الاعظم اربعين سنة الله اكبر واحد وسبعين سنة واعتذار الذهبي مرة اخرى واعتذار السلام ابو عبيدة والله ما اقرأ - 00:26:44

بسبب الاشتغال بالتصنيف هذي مهمة جدا هذي رحمهم الله جميعا وجزاهم الله عنا خيرا من المسلمين جعلنا الله واياكم ممن آآ علموا العلم النافع فلزموه وعلموه حفظكم الله جميعا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:08